تفسير إبن كثير

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

ثم قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا االله ينصركم ويثبت أقدامكم) ، كقوله : (ولينصرن االله من ينصره) [الحج : 40] ، فإن الجزاء من جنس العمل ; ولهذا قال : (ويثبت أقدامكم) ، كما جاء في الحديث : " من بلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع إبلاغها ، ثبت االله قدمه على الصراط يوم القيامة".